مسرة

وساقه خصومة والأيسر | تشييع ميت هكذا قد ذكروا
وكعبه تنقل بيسره | ولكعبه الأيسر يغشى سره
وعقبه يفارق المكانا | وفي اليسار ربيع سلطانا
وفي اليمين قبل الظهر كقدم | دل على الاقبال فاعرف واحكم
وقبل ظهر قدم الشمال اليسار | يبشر بالرزق وجيار
وباطن الرجل هواه اما | ثم اليسار رقعة لمن سما
واعلم يقينا ان ابهام القدم | خير بغير اسف ولا ندم
لكن ابهام الشمال داهيه | فاسال الله تعالى العافيه
سبابة الرجل كما يقولوا | من اليمين مرض يزول
واختها كرامة هم غني | بلا اذى من احد ولا عني
واصبع كوسطى دليل مال | وغائب يقدم في الشمال
بنصر خصومة في اليمين | واختها هم يزيد الحزنا
خنصره مال وفي اليسار | من رجل يبوح بالاسرار
وجملة الاقدام في الرجلين | دلت على تنقل وبين
فهذه جملة اعضاء الجسد | جربت ما قلت بها طول الزمن
وانا نظمت ما نظمته | لما اتعظت بالذي شاهدته
فاسمع بني ما اقول فافهم | واعمل على المقصود منه تسلم
من كرم الله العظيم الباري | تحرك الاعضاء بلا اختيار
ليعلم المرء بما سياتي | من نفعه وضره في الآتي
فاعجب لامر مدهش لمن وعى | وسبح الله على ما صنعا
ورب هذا الاعضاء في الانسان | ينطق بالغيب بلا لسان
فكيف لا تشهد في القيامة | عليك اذ لا تنفع الندامه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

حكي ان الشيخ بهاء الدين ابن النحاس دخل الى الجامع الازهر فوجد ابا الحسن الجزار رحمه الله تعالى
جالسا والى جنبه مليح فعرق بينهما وصلى ركعتين ولما فرغ قال لابي الحسن ما اردت الا قول ابن
سناء الملك فهوانا في مقعد صدق بين قواد وعلق واما مراد ابي الحسن الجزار في قوله ما تفاوت
فقال له ابي محمد وانا ما قصدت الا قول صاحبنا المرحال الوراق فاما قول ابن سناء الملك